

# المجلس 92 في شرح #الشمائل\_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. اه توقف

الحديث بنا عند حديث اه هند ابن او ابن ابي هذا - 00:00:00

اه حينما سأله الحسن بن علي والحديث طويل جدا اه سبق التعليق عليه في اول الكتاب ان لم تكونوا اه نسيتم؟ اه هو تقريبا اه ثالث

بل اه سادس حديث من احاديث كتاب الشمائل. اه - 00:00:24

مر معنا في صفحة اثنين واربعين حديث رقم ستة. وبيننا هناك ان الحديث فيه اكثر من آة اه بالحديث رقم سبعة عفوا. وعلة اتت

من جهات منها اولا ان جميعا اه ابن عمير هذا - 00:00:44

بن عمير قلنا انه رافضي ومتروك الحديث. وايضا قلنا هناك انقطاع في السند وفيه جهالة الرجل من بني تميم وجهالة ابن ابي هالة.

ولكن اهل العلم رحمهم الله ومنهم الامام الترمذي وهذه فائدة تنتبهوا - 00:01:04

لها ليسوا ممن يخفى عليهم حال هند هذا او جميع او غيرهم فان قلت لم ساقوه اذا؟ فنقول لان ما تضمنه من هذا السرد في صفته

صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

غالبه ثابت في احاديث اخرى. لكن ما الذي يميز هذه الرواية؟ الذي يميزها هو هذا السرد. كونها جاءت في سياق واحد واضح؟ ولهذا

سنمر عليها اه باختصار ان شاء الله تعالى. يقول هنا اه - 00:01:44

عن الحسن رضي الله عنهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا. هذا احد اسباب اختيار الحديث. يعني رجل دقيق في

الصفة عن حلية اي عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه الكتاب المشهور حلية طالب العلم اي صفة طالب العلم. طلحة -

00:02:04

وين طالعة؟ اه بس لو تقفل واحد من هذولي هذا ها؟ لا لا بس هذا اللي فوقي هنا اثنين شغالات لو تقفل واحد بس لانه برد شوي او

لا الجو زين عندكم ها - 00:02:24

اصبر انت قبل انتم بردانين ولا الامور زينة؟ ايش الجو عندكم جيد؟ يعني هناك البوسنة وكسوبا وهنا نجد حر. طيب اجل النصف

خلاص اذا جاء المغرب قفلنا واحد طيب يقول الحسن وكان نعم في صفة هند هذا وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم

وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا - 00:02:44

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يعني كان عليه الصلاة والسلام اه يعني عظيما في ذاته صلى الله عليه وسلم.

وكان معظما في صدور من يرونه - 00:03:14

هو في عيون من يرونه عليه الصلاة والسلام. وان لم تكن خلقتة يعني ضخمة آة خارج النسق المعروف لا. بل من معنا انه كان عليه

الصلاة السلام معتدل القامة. قوية او مكتمل البنية صلى الله عليه وسلم. ويعبر عن هذا المعنى قول - 00:03:34

عمرو بن العاص رضي الله عنه والله ما كنت اطيق ان ارى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له حديث في صحيح مسلم

حديث عبد الرحمن بن شماس المهري عن عمرو. لاحظ هذا الوصف. كان عظيما معظما. اذا عندنا جملة الان لن تقول سترون ان شاء

الله في خلال الحديث - 00:03:54

هناك عدة مواضع وردت في مواضع اخرى لكن متفرقة. يقول يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر. وهذا مر معنا في حديث البراء. في

صفة وجهه صلى الله عليه وسلم. فقال صف لي وجه النبي عليه الصلاة والسلام. قال - 00:04:14

أرأيت القمر؟ قال لوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن من القمر. قال فذكر الحديث بطوله. يقول قال الحسن فكتمتها الحسين. فكتمتها الحسين. الحسن اكبر من الحسين ببطن ما بينهم الا اقل من سنة - [00:04:34](#)

ولهذا علي ابن ابي طالب ايش يكتنى؟ ابا الحسن ليه؟ من اجل ماذا؟ ان يرغب اخاه في اخذ العلم منه. قال فكتمتها الحسين رضي الله عنه زمانا. ثم حدثته. فوجدته قد سبق - [00:04:54](#)

اليه. كلهم حريص على العلم. فسأله عما سألته عنه. ووجدته لاحظوا ارتفع في السند الان الحسين. فوجد قد سأل اباه اللي هو العلي رضي الله عنه. ترك هند الذي ليست صحبتته كصحبة علي بلا ريب. وسأل الحسين اذاه علي - [00:05:14](#)

رضي الله عنه فصار السند من هذه الجهة ايش؟ اعلى. قال فوجدته فسأله آآ قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. وهذا كله من حب الصحابة رضي الله عنهم صغارا وكبارا وبالذات الصغار. الذين قد يكونون - [00:05:34](#)

رأوه مرة او مرتين او رؤية الصغار التي لا تستجمع الصورة كما ينبغي فيكون هذا من حرصهم على معرفة حليته وصفته صلى الله عليه وسلم ولما حدث حذيفة رضي الله عنه بقصة الاحزاب كما في الصحيح قال رجل من - [00:05:54](#)

التابعين وهو يسمع حذيفة اظن في الصحيح والله نسيته الان قال والله لو كنا رأيناه يقول لحذيفة والله ما تركناه يمشي على الارض من جههم له عليه الصلاة والسلام. هذا كلام التابعي. فقال حذيفة لا تقل ذلك. فلو كنت مع - [00:06:14](#)

انا يوم الاحزاب ثم قص حذيفة القصة والتي فيها من يأتييني بخبر القوم وله الجنة ما في ولا واحد قال انا لان صلاة تخيير من يأتييني بخبر القوم وله الجنة. من يأتييني بخبر القوم وله الجنة. ما في ولا واحد قم يا حذيفة. فلما عينه ما وجد - [00:06:34](#)

لذلك من بد فالمقصود من هذا ان الصحابة الذين الصغار بالذات كانوا حريصين على ضبط هذه الصفة وايضا لمزية اخرى ستأتي ان شاء الله في المجلس القادم ختم بها الترمذي كتابه وهو رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:06:54](#)

فمن رآه في المنام فكأنما رآه في اليقظة. سيأتي ان شاء الله بفقهاء هذا الباب فيه بعض التفاصيل ان شاء الله في موضعه. يقول الحسين رضي الله عنه فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء - [00:07:14](#)

جزأ دخوله ثلاثة ثلاثة اجزاء. يعني وزعه وقسمه. وهذا نستفيد منه فائدة وهي حسن تنظيم الوقت. فان الانسان الذي لا ينظم وقته يضيع عليه سهلا. يقول جزء او جزء لله يعني خاص بالعبادة. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. وجزءا لاهله - [00:07:34](#)

يتألفهم يسمع منهم يسمعون منه يمازحهم يداعبهم وجزءا لنفسه. وهذا احيانا يقول في مهنة اهله كما سيأتي في حديث عائشة. كان يخدم نفسه ربما فلا ثوبه يعني نظفه من الوسخ. ربما حلب الشام - [00:08:04](#)

ربما خسف النعل صلى الله عليه وسلم ربما رقع ثوبه بنفسه. كما سيأتي في حديث الاسود عن عائشة في البخاري. قال تم وتم نعم آآ وجزءا لله وجزءا ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس ثم جزأ جزءه بينه وبين - [00:08:24](#)

يعني جعله عاما وخاصة من الوالدين عليه الملتجئين اليه. وهذا معنى قوله فيرد ذلك بالخاصة على العامة. والمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يصرف الجزء الذي يخصه هو لنفسه او للعامة. احيانا - [00:08:44](#)

قد يكون يحتاج ان يتفرغ لحاجته الخاصة كفلي الثوب ورقع فلي الثوب ورقعه وخصف النعل وحلب الشاة ونحو ذلك ان لم يكن هناك حاجة جعله من؟ للعامة. جعله لعامتي لعامة الناس. يقول ولا يدخر عنهم. يعني لا على الخاصة - [00:09:04](#)

الصلاة على العامة لا يدخر عنهم شيئا من النصيح ولا من التسديد ولا من الوعظ. قال وكان من سيرته في جزء الامة طبعاً تلاحظون هذا السياق ليس سياقاً آآ يعني اشبه ما يكون بسرد متأخر من - [00:09:24](#)

التأخرين يشبه كلام المتأخرين ولا يشبه كلام المتقدم وهذي من امارات ايش؟ الضعف في السند. يقول اه وكان من في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه. وقسمه على قدر فضله في الدين. وهذا يصدق هديه صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

عليه وسلم في انزال الناس منازلهم. فليس الرؤوس الكبار الذين هم اه شيوخ القبائل او امراء او ملوك في بلدانهم. كمثل العامة فانزال الناس منازلهم من من الشرع. والله عز وجل يقول في سورة الزخرف ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات فهذا مقرر شرعا -

وايضا الفطر تدل على ذلك. الفطر تدل على ذلك. وليس هذا معنى اهانة لغير الكبار. لا. لكن يعطى ايش يعطى كل ذي حق حقه. قال فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم - 00:10:24

تشغلهم فيما اصلحهم والامة مما من مسائلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي بالذي ينبغي لهم والمعنى في هذا المقطع في قوله وبشغلهم فيما يصلحهم والامة يعني انه لا يدعهم يشتغلون الا بشيء ينفع الامة. ولهذا يقول والامة من مسائلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي - 00:10:44

لهم ويقصد بهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن اخبارهم وعن احوالهم ولهذا جاء في بعض في قوله واخبارهم هنا آآ بدل من واخبارهم واحوالهم. بدل من اخبارهم يقول واحوالهم - 00:11:14

ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها. اما لعجزه مرط او لسخط او لكونه امرأة او لكونه حيبا او لغير ذلك من الاعذار. فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله - 00:11:34

قدي يوم القيامة. طبعا هذا الجزء كما قلنا ضمن السياق لا يصح. قال لا يذكر عنده الا ذلك. يعني غالب مجلسه يدور وعلى قضاء حوائج ماذا؟ حوائج الناس ونفعهم وغير ذلك من المصالح. والمعنى ايضا انه ليس هناك في مجلس - 00:11:54

مجال للغيبة ولا مجال للعبث ولا الهرطق ولا الهرطقة ولا غير ذلك. ثم قال نعم. لا يذكر ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا. يدخلون روادا. والمعنى جمع والمعنى انهم يدخلون طالبين للمنافع. طالبين للعلم. طالبين للحكمة. طالبين لغير ذلك - 00:12:14

من المصالح سواء الدينية او او الدنيوية. فلا يخرجون اي يقول ولا يفترقون الا عن ذواق. يعني ذواق مفعول من الذوق والمقصود هنا الذوق المعنوي ذوق العلم ذوق الحكمة ذوق الموعظة فيخرجون مستفيدين ولهذا يقول - 00:12:44

ويخرجون ادلة يعني على الخير. وهذا يترجم الجملة التي قبلها. يقول لا يفترقون الا عن ذواق. يعني يتذوقون العلم الحكمة الموعظة ومن اثر تذوقهم انهم يخرجون ادلة على الخير. يبلغون العلم يبلغون الموعظة. يبلغون الحكمة التي يسمعونها - 00:13:04

قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه يعني يحفظ لسانه الا فيما يعنيه ويشهد له الحديث المشهور الذي هو احد قواعد الادب وان كان يعني الصواب فيه الارسال من حسن اسلام المرء - 00:13:24

تركه ما لا يعنيه. قال ويؤلفهم ولا ينفهمهم. وهذا شأن الداعية. شأن العالم. شأن الانسان الذي يريد اذا تكون له كلمة مسموعة انه يحرص قدر الامكان على ماذا؟ تأليف القلوب وعدم التنفير. ويشهد لهذه الجملة ان النبي عليه الصلاة - 00:13:44

السلام لما بعث معاذ ابا موسى الى اليمن قال لهما ايش؟ بشرا ولا تنفرا. بشرا ولا تنفرا والتنفير هنا يضبط بضابطه الشرعي. لا كما يقول بعض الفساق والجهال الذين يرون اي دعوة للخير تنفيها - 00:14:04

لأمرها للامر الشرعي. ما يجي احد والله يقول يا اخي لا تنفرا وتذكروا بالصلاة مثلا. او لا تنفرا وتذكروا بماذا؟ بغض البصر. او تنفرا وتذكروا بمكائد الاعداء لا هذا من العلم النافع ومن البشارة بالعكس الخير والتذكير به. قال - 00:14:24

ويكرم كريم كل قوم وهذا ثابت من فعله صلى الله عليه وسلم. لما جاءه الثلاثة عيينة بن حصن نعم عين بالحصن الفزاري وكذلك آآ الاقرع بن حابس التميمي ورجل ثالث نسبته الان آآ بن حصن والاقرع بن حابس - 00:14:44

وفلان ابن بدر نسبته الان. فاعطى كل واحد منهم ماذا؟ مئة من الابل. لانهم رؤوس في اقوام وانتم تعلمون ان من مصارف الزكاة سهم ايش؟ المؤلف قلوبهم الذين يرجى بتأليف قلوبهم - 00:15:14

ماذا؟ ان يأتلف من ورائهم ويأتي من ورائهم امم. قبائل وغير ذلك. يقول ويوليه عليهم توليه ويوليه عليه. يعني يجعل كريمهم واليا وسيدا واميرا ونحو ذلك. يقول ويحذر الناس انتبهوا لهذا الحرف ظبط باكثر من ظبط. ويحذر ويحذر الناس. وفي بعض وظبطها

بعظهم ويحذر - 00:15:34

ويحذر الناس. يقول ابن الاثير هنا في قصد الغابة يقول اكثر الرواة على فتح والذال والتخفيف. ايش تكون؟ يحذر. ايش يكون

معناها؟ يحترس منهم. وبعضهم رواه بالتشديد يعني الناس والمعنى انه يحذر بعض الناس من بعض يحذر الناس من بعض الناس

عفوا. يحذر الناس من بعض الناس. ويكون هذا التحذير - 00:16:04

متجها لمن؟ محمول على من؟ على من لم يثبت. تثبت قدمه في الاسلام. او يعلن الاسلام ظاهرا ويخفي الكفر باطنا من جنس

المنافقين او الذين هم حدثاء عهد بكفر. والقصد من هذا ان لا يولوا ولايات - 00:16:34

او ولايات مهمة في الامة. فهؤلاء ينتظر بهم ولا يستعجل في ماذا؟ في توليتهم. واضح؟ يكون هذا التوجيه لهذا اللفظ او هذا الحرف

من الحديث. قال ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه. وهذا - 00:16:54

من كمال العقل وسيأتينا ان شاء الله في حديث عائشة بئس اخو العشيرة كيف يكون الإنسان مداريا للناس؟ وقد بوب عليه البخاري باب المداراة في الناس. باب مداراة الناس. والمداراة تختلف عن المداهنة كما سيأتي. اذا كيف يكون معنى هذا الحرف؟ يقول -

00:17:14

ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشرا. يعني كونك تداري انسانا اما كفا لشره. او لتحقيق مصلحة ها شرعية معينة

وانت تتطلق في وجهه من البشر لا يعني معنى هذا بعض الناس ايش يقول انا صريح وش يسوي انا صريح هذا - 00:17:34

ها يأتي ويكثر في وجوه من يختلف معهم او في انسان له سلطة او قوة قد يضره وقد يضر الدعوة قد يضر والمسلمين من ورائه

يقول ابا انا اجابه ولا ابالي لا ليست هذه من الحكمة. بل الحكمة ان تداري امثال هؤلاء - 00:17:54

ولا يضرك فتتلف معه لكن لا يكون هذا ثمنا لدينك. واضح؟ تتلف معه. لكف شره او لتحقيق مصلحة معينة للدين وليست لك ايضا

شخصيا. ولا يمنع ايضا حتى ولو كانت مصلحة شخصية. المهم لا تكون على حساب دينك. وسيأتي ان شاء الله بسط ذلك بعد آآ -

00:18:14

اه قليل يقول ويتفقد اصحابه هذا كثير جدا يعني مرة سأل عن سعد بن عباد قال كيف حال اخي سعد قالوا مريض فذهب وعاد

عليه الصلاة والسلام. وبلغه ان جابر كان مريضا فذهب وعاد عليه الصلاة والسلام. كما سيأتي معنا ان شاء الله بعد قليل - 00:18:34

يقول ويسأل الناس عما في الناس. يسأل الناس عما في الناس. ومراده بهذا انه عليه الصلاة والسلام يسأل عما يقع في المجتمع.

لانه امام ولانه ايضا عالم ويحتاج ان يسأل عما يقع من الامور من اجل ان - 00:18:54

يصلح الخطأ ويثنى على الشيء الحسن. قال ويقبح القبيح ويوهنه. وهذا في مقابل ذلك يحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه لاجل الا

يفتر به احد. فيشكر المحسن والعمل الحسن وينهى العمل القبيح او المنكر. قال ومعتدل الامر غير مختلف. وهذا ما نعتبر عنه اليوم

باطراد المنهج والثبات - 00:19:14

على الطريق ما هو كل يوم له رأي وكل يوم له وجهة؟ لا. بل هو مضطرب على منهج واحد. قال لا يغفل مخافة ان لا تغفل مخافة ان

يغفلوا. والمعنى لا يتركهم من الوعظ ولا من التذكير. وفي الوقت نفسه ايضا مخافة - 00:19:44

ان يغفلوا او يميلوا وفي بعض النسخ او يملوا. وهذه اوضح فيكون وعظه عليه الصلاة والسلام متزنا. ويشهد بهذا حديث ابي وائل

قال قلنا لابن مسعود رضي الله عنه الا تعظنا كل يوم وكان ابن - 00:20:04

ابن مسعود لا يعظهم الا مرة واحدة في الاسبوع. فقال اما انه يمنعي من ذلك ان تسأموا. فقد كان النبي وكان النبي صلى الله عليه

وسلم يتحولنا بالموعظة مخافة السأمة علينا. طيب هذا الرسول عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الصحابة من يمل من وعظ الرسول -

00:20:24

لكنه منهج. فاراد ابن مسعود ان يطبقه على اصحابه. والعلماء جمعوا بين الوعظ وبين العلم. بهذا بمعنى لا قال مثلا اذا العلماء الذين

يدرسون يوميا خالفوا هذا المنهج الجواب لا لم يخالفوه. لان الحديث - 00:20:44

على الوعظ يعني تصور كل يوم تجي تذكر الناس اتقوا الله خافوا الله عز وجل سووا كذا سووا كذا وعظ يعني زين؟ اما العلم فقد

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوميا يعلم الناس. اذا الوعظ المتعلق بالترغيب والترهيب ونحو ذلك هو الذي كان يأتي على فترات.

اما - 00:21:04

التعليم واضح؟ فيختلف. هذي واحدة. الثانية ان ابن مسعود علل بعله. وهي ايش؟ مخافة السام علينا. طيب اذا صار الطلاب هم اللي

يقولون للشيخ نبي درسين في اليوم. او نريد درسين في اليوم. هل خالفوا الحديث؟ لم يخالفوه لان هذه هي رغبتهم. فلا يوجد سامة بل هناك - [00:21:24](#)

في طلب العلم وتحصيله. قال لكل حال عنده عتاد. لكل حال عنده عتاد. ولا لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى اخره. وقوله هنا لكل حال عنده عتاد المقصود هنا بالعتاد هو العد - [00:21:44](#)

والتعجب يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعد لكل حال ما يناسبها. حال الحرب تختلف عن حال السلم حال الوعظ غير حال المزح. آآ حال الجد غير حال المزح. الحديث مع الرجل الجديد لاول مرة غير الحديث مع صاحب والصديق - [00:22:04](#)  
تابوا المخطى لاول مرة غير عتاب المخطى عدة مرات وهكذا. وهذا ايضا من الحكمة والعقل. قال لا يقصر لا يقصر عن الحق يعني من التقصير ما كان يقع منه عليه الصلاة والسلام من تقصير في اقامة الحق سواء كان في انصاف الناس او في اقامة حدود الله عز وجل. قال - [00:22:24](#)

الذين يلونه من الناس خيارهم. الذين يلونه يعني المقربين منهم هم خيارهم. ولهذا الموفق من الكبار من الناس سواء كان حاكما او عالما هو الذي يصطفي افاضل الناس. ليكونوا ايش؟ هيبة نصح له - [00:22:44](#)

ووزراء صدق الله ان كان حاكما او مستشارين فيما يريد. واعرف من اهل العلم من وفق لاصطفائي مجموعة من طلبة العلم الكبار الذين يكونون حوله هو يعلمهم ويربيهم وفي الوقت نفسه يستشيرهم في تعلم فيستفيد منهم ويستفيدون ويستفيدون - [00:23:04](#)  
اما الانسان الذي قد يقول انا ما احتاج انا كبير او انا عندي علم او شيء من هذا القبيل ويستقل برأيه ففي الغالب ان مثل هذا تقع له مواقف يجد فيها من الحرج احيانا الخطأ وليس فقط الحرج ما يجلبه على نفسه - [00:23:24](#)

وعلى الامة من ورائه اذا كان من الناس المشاهير. قال افضلهم عنده اعمهم نصيحة. واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة موازنة يعني اقدمهم واقربهم رتبة عند النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اه ينصح وهو الذي اه كذلك ايضا - [00:23:44](#)  
اه يواسي سواء بماله او يواسي بحاله او يؤازره عليه الصلاة والسلام. قال سألته عن مجلسه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. وهذا امتثال منه لامر الله - [00:24:04](#)

الله عز وجل في خاتمة سورة ايش؟ بسرعة من يأتي بالسورة ها؟ لا لا يقوم ولا يجزي الا على ذكر بسرعة في المفصل تفضل فسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. قال ابن جرير وغيره من اهل العلم ان قوله هنا فسبح بحمد ربك حين تقول - [00:24:24](#)

المقصود به كفارة المجلس. لا تجلس مجلسا فتقوم الا وتذكر الله عز وجل. وفسرها بكفارة المجلس. واضح؟ فهذا من تأويل قوله عز وجل فسبح بحمد ربك حين تقوم. والاية مختلف في تفسيره. لكن هذا احد الا وجه في معانيها. قال واذا انتهى الى قوم - [00:24:54](#)  
جلس حيث ينتهي به المجلس. البخاري بوب في صحيحه على حديث آآ ابي واقد الليثي وهو مخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد فاقبل ثلاثة نفر. اما احدهم فوجد فرجة فجلس - [00:25:14](#)  
واما الثاني فتأخر. واما الثالث فاعرض. فقال الا انبئكم بخبر الثلاثة؟ ثم ذكر قال البخاري باب من انتهى ها من جلس حيث ينتهي به المجلس. فبوب على فعل الصحابة رضي الله عنهم - [00:25:34](#)

حيث وجد هذا فرجة دخل فيها. الثاني قال عنه عليه الصلاة والسلام اما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. لانه لم يجد فرجة فجلس حيث انتهى به المجلس. هذا الشاهد فيكون هذا امتثالا من الصحابة لهذا الهدى. واما الثالث يقول فارض فارض الله عنه. قال ويأمر بذلك. يعني يأمر الانسان - [00:25:54](#)

يأتي الى مجلس ما ان يجلس حيث ينتهي بالمجلس. لا يقول للناس قوموا لي او آآ يقيم احد لما كانت بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فان فسح له الحمد لله. ما فسح له يجلس حيث انتهى به المجلس. يقول يعطي كل جلسائه - [00:26:14](#)  
بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم لا يحسبه. جليسه ان احدا اكرم عليه منه صلى الله عليه وسلم. الجملة الاولى فيها تنبيه على ادب مهم يغفل عنه بعض بعض الناس. كم بقي على المغرب؟ عشرين. طيب المجلس هذا - [00:26:34](#)



نكمل عشان ما ما يمدينا نقطع. هذي تنتبهون لها. يخطئ فيها بعض الناس. ما هو الخطأ؟ انسان يزار في بيته. طالب علم او شيخ او حتى اي انسان نحن نتحدث عن الهدي النبوي تجده مثلا اكثر الحديث متجه الى شخص معين قد يكون هو كبير القوم - [00:26:54](#) في المجلس وهذا خطأ. حاول انا لا اقول ان يعني آ لازم توزع كل كلمة عليهم جميعا لا. لكن اعطي هؤلاء وجه لان اشعارهم بالحضور والتكريم له اثر في نفوسهم والعكس صحيح. يعني اثر حسن او اثر سلبى - [00:27:14](#)

ومن الاخطاء التي لاحظتها انا في سلام بعض الناس وهذا يحدث للمناسبات الكبيرة ان بعضهم اذا جاء يسلم والناس قيام مثلا يسلم يده في كف رجل وعينه على الرجل الذي يليه - [00:27:34](#)

اجي اسلم عليك وانا وجهي لماذا؟ سلام كيف حالك؟ وانا لست اليه. وهذا خطأ ليس من الادب. اشنع منه ان بعض الناس وهذا

لاحظتهم في المجالس يكون معه طفل صغير. خلاص؟ يتجاوزوه الناس لا يسلمون عليه. وهذه - [00:27:54](#)

في نفوس الاطفال سيء جدا. حتى ان احدهم قال ليه اروح بيه معك للمجلس؟ ما يعطونه وجه. ليس المن علي ولا يردون عليه

السلام وهذا خطأ قال هنا يعطي كل جلسائه بنصيبه. قال لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه. وهذا من بالغ - [00:28:14](#)

من بالغ الاكرام للضيوف. يعني يسأله وكأن ما في المجلس الا هو. واعجب منه ان يتحدث معه وكأنه يعرفه من زمان وسيأتي معنا حديث عمرو بن العاص وهو من الاحاديث المدهشة في اخلاقه صلى الله عليه وسلم حينما اسلم وهو اصلا متأخر ومع ذلك -

[00:28:34](#)

رأى من حفاوة النبي صلى الله عليه وسلم ما جعله يسأل من احب الناس اليك؟ ويتوقع عمر ابن العاص واحد او اثنين زين؟ لكن جده

مكان في المراكز الاولى نسيت ان شاء الله تعالى. يقول من جالساه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو - [00:28:54](#)

انصرف صابره حتى يكون هو هو المنصرف. والمعنى ان من اه يعني جلس معه واخذ يراجع في حاجة من الحوائج يلح يا رسول

الله اقضي ديني. يا رسول الله انا عندي كذا انا كذا انا كذا. الرسول قد لا يكون عنده شيء عليه الصلاة والسلام يعطيه. او - [00:29:14](#)

تقضي به الحاجة لكنه لا يسمعه شيئا يكرهه حتى يكون السائل هو المنصرف. حتى يكون السائل هو المنصرف لانه يعلم من اما لي

خلق عليه الصلاة والسلام انه ليس عنده شيء. لكنه لا يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما ما يكره. وهذا من كمال الخلق بابي

وامي صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

يقول ومن سأله حاجة لم يرده الا بها. يعني لم يصرفه الا بها. يعني بتلك الحاجة. لكن ان لم تكن الحاجة مقضية فانه لا ينصرف منه

بشيء الصلاة والسلام ربما بابتسامة او غير ذلك وسيأتي - [00:29:54](#)

معنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قط فقال لا سيأتي معنا ان شاء الله توجيهه في حديث جابر ايضا قال قد

وسع الناس وخلقهم. يعني احتملهم ووصل جوده وكرمه. وحسن الخلق عليه الصلاة والسلام لجميع الناس. بل - [00:30:14](#)

وصل خلقه حتى للبهائم. صلوات ربي وسلامه عليه. لان الله يقول وما ارسلناك الا رحمة لمن؟ للعالمين قال ميم للعالمين وكل من سوى

الله فهو عالم. الجدار من العالمين. الحيوانات من العالمين. الملائكة من - [00:30:34](#)

عالمين حتى حيوانات تذكرون مرة حديث عن الحمرة وحديث الجمل الذي كان يؤذي صاحبه الذي كان يؤذيه صاحبه كلهم يشكون

الى النبي عليه الصلاة والسلام يجدون فيه الملجأ بعد الله عز وجل. يقول ومن سأله حاجة لم يرده - [00:30:54](#)

بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقهم فصار لهم ابي. وصاروا عنده في الحق سواء. وهذا شأن عادل. لا بين عزيز

وغيره. لا يفرق بين كبير قوم يعني وادنى القوم. كلهم عندهم في الحق سواء. وهذا - [00:31:14](#)

ايعارض ما سبق فان الحق هنا المقصود به عند مقاطع الحقوق. انسان اخذ منه حق يرد اليه كائنا من كان. انسان اخذ حقاها يؤخذ

منه كائنا من كان. اما تنزيل الناس منازلهم في التقدير او في التقديم ونحو ذلك. فسبق الجواب عنه او الكلام عليه قبل - [00:31:34](#)

قبل قليل يقول وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وعلم وحياء وصبر وامانة اما كونه حلم فلا تسمع فيه غضبا مع

كثرة ما يرد على هؤلاء الكبار من اصناف الناس هذا جاهل ولا صغير وذا كبير - [00:31:54](#)

وده فضل الخلق وهذا يعني يأتي رجل ويجذب اه حاشيته عليه الصلاة والسلام والثاني يقول اتق الله يا محمد والرابع يسمع ولا لا

يجدون منه الا كل خلق حسن. صلوات ربي وسلامه عليه. اما كونه مجلس علم فظاهر من ان يوضح. واما كونه مجلس حياء فقد سيأتي ان شاء الله في باب - [00:32:14](#)

مستقل في باب حياء النبي عليه الصلاة والسلام كان اشد حياء من العذراء في خدرها. اما كون مجلس صبر فهذا الصبر مع الحلم مكثران. واما كونه مجلس امانة فمعنى هذا كونه مجلس امانة انه عليه الصلاة والسلام آ لا تفشى في مجلسه - [00:32:34](#) في اسرار مثلا ولا يكشف اه عن حال انسان اه لا يصح كشف حاله وهكذا. المجالس كما هو معروف. يقول لا ترفع فيه الاصوات. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فهذا من - [00:32:54](#) عدوا بالصحابة بادب القرآن. ولا تؤذن فيه الحرم. يعني لا اه تذكر فيه المعائب. لا تذكر فيه مع اب والقبايح ولا تنثى في بعض النسخ ما ادري عندك آ في عندك تنثى - [00:33:14](#)

ولا تنثى تنثى صح؟ اي في تصحيف. والصواب تنثى. الصواب فيه ولا تنثى. يعني لا تشاع ولا تذاغ الاسرار ولا تنشر فيه الحرمات ولا الفلتات ولا الزلات بل هو مجلس - [00:33:34](#)

هذا امانة كما سبق قبل قليل. يقول متعادلين يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ذا الحاجة ويحفظون ويحفظون الغريب. اما كونهم يوقرون الكبير ويرحمون - [00:33:54](#) الصغير ايضا ظاهر جدا. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون لكبارهم اقدارهم. وهذا من تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم. ولا خير في امة ولا لا يحترم فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير. هذه من علامات الشقاء والخذلان. الجملة الاخيرة ويؤثرون ذي الحاجة. حدثوا - [00:34:14](#)

ولا حرج وقد ثبت في صحيح مسلم ان ضيفا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابياته التسع فما وجدوا في ابياته شيئا يضيفونه. فقال من يضيف هذا؟ فانطلق به احد الانصار - [00:34:34](#)

فقال لامرأته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارادت ان تلهي الصبيان لانهم مساكين جوعانين ينتظرون الطعام فالتهم باللعب اوهمتهم انها وضعت في الاناء اه شيئا وانما وضعت احجارا فناموا جوعا. كل ذلك من اجل اكرام ضيف الرسول صلى الله عليه وسلم. ابلغ من هذا انهم لما قدموا الطعام - [00:34:54](#)

اطفا السراج حتى يأخذ الضيف راحته في الاكل. فلما اصبح هذا الرجل غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال عجب الله من صنعكم وبضيفكم الليلة الى اخر الحديث. اذا هم يكرمون من؟ الغريب ويكرمون ذي الحاجة ولهم مواقف في هذا كثيرة - [00:35:24](#)

جدا قال في الجملة الاخيرة ويحفظون ويحفظون الغريب وكذلك ايضا هذا من ماذا؟ ايثارهم بالحاجة يحفظونه اي يكرمونه. آ يواسونه ونحو ذلك من المعاني. اما الحديث الذي يليه فهو حديث - [00:35:44](#) انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت القراع من الانسان هو ما دون الركبة. هو ما دون الركبة. وهو من الدواب ما دون الكعب - [00:36:04](#)

والمقصود هنا ركبة الانسان ولا ركبة كراع النساء ولا كراع الحيوان؟ حيوان قطعاً فانظر الى المبالغة. انظر الى المبالغة. آ وقبل ان نسيت ان اذكر هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع - [00:36:24](#)

واخرجه ايضا الامام احمد وقال عنه الترمذي حديث حسن صحيح. وقد اخرجه البخاري لكن من حديث ابي هريرة يقول عليه الصلاة والسلام لو دعيت الى ذراع او قراع لاجبت. ولو اهدي لي ذراع او كراع لقبلت صلى الله عليه وسلم - [00:36:44](#)

والذراع معروف. هذا بالنسبة للانسان هذا موضعه وهو ايضا المستدق من عظام البهيمة. والكراع قيمناه وما دون الكعب بالنسبة للبهاء. من الطرائف ان الغزالي صاحب الاحياء يقول ان الكراع هنا - [00:37:04](#)

هو كراع الغميم الموضع المعروف بين مكة والمدينة. انا ذكرت هذا لتعلم ان بعض العلماء احيانا يقع في وهم ما يخطر لك ولو ان الغزالي جمع الفاظ الحديث لعلم ان هذا وهم. لماذا؟ لان قوله لو اهدي الي - [00:37:24](#)

ما يمكن لانه قال لو دعي هو اراد ان يبين انه من تواضعه عليه الصلاة والسلام انه لو دعي الى ذلك المكان البعيد لاجاب واضح لكن لما قرن بالذراع هذه واحدة والثاني انه قال لو اهدي كما في رواية من؟ الترمذي وغيره وفي رواية البخاري ولو اهدي - [00:37:44](#) في ذراع او كراع لقلت. والكراع يجمع على اقرع وعلى كرعان. فلهجتنا الدارجة صحيحة عامية صحيحة فصيحة. في هذا الحديث من الدلالة على التواضع وترك الكبر يعني القبول باليسير شيء ظاهر وعظيم. انا بسأل وانا اقرأ الحديث حقيقة وانا اراجع كلام الشراح عليه. كنت اقول - [00:38:04](#)

في نفسي لو دعاني شخص وقال يا ابو عبد الله تعال انا عازمك لكن ترى على كراع كان اقول لا تكلف روحك او انا اجيب معي عشاء او شيء من هذا القبيل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام وهو الصادق المصدوق - [00:38:34](#) حتى تعرف يعني موقع هذا الحديث من التواضع. ضع نفسك في هذا المكان. دعيت ها ابو عمر الى يعني ما دون ركة العنز. او ركة الشاة. هذا الذي دعيت وقدم لك. ايش تقول؟ الله المستعان. عزيمة - [00:38:54](#)

ومواعيد واخرتها على كراع وربما تكتب في قصيدة هجاء او تبخيل لكنه صلى الله عليه وسلم ادعى فيجيب بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ويقول لو دعيت الى ذراع ذراع لقلت او اهدي الي. لقلت ايش معنى قلت؟ قلت - [00:39:14](#) قلت وكان من عاداته ان يثيب على الهدية والمعنى انه لا يمكن ان يسمع مني ذما. صلوات ربي وسلامه عليه. الحديث الذي يليه هو حديث جابر رضي الله عنه وهو في البخاري ايضا واخرجه الترمذي في الجامع. قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمعنى يعودني. لان جابر رضي الله عنه مرض - [00:39:34](#)

وقصته في الصحيحين ومن اسباب مرضه نزول اية الكلاله. يقول جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برزون. والبغل معلوم انه خليط من ماذا؟ من الحصان والحمار. والبردون ايضا هو ما يشبه الفرس آآ في - [00:39:54](#) في ما يطلق على غير العربي من الخيول والبغال. وله صفة او يتميز بعظم خلق خلقته. وهذا الحديث ظهور التواضع فيه بين. وهو انه عليه الصلاة والسلام كان لا يأنف من عيادة اصحابه. ما يقول انا اعاد ولا اعود. لا. هذي واحدة. الثانية. ان فيه - [00:40:14](#) من تواضعه انه كان يمشي عليه الصلاة والسلام. جاءه يمشي مع انه كان في بني سلمة. بينهم وبين المسجد النبوي مسافة تعرفون في حديث بني سلمة دياركم يعني الزموا دياركم تكتب اثاركم. لما ارادوا ان يقتربوا من المسجد النبوي فقال صلى الله عليه وسلم دياركم تكتب - [00:40:44](#)

ومع انه عليه الصلاة والسلام قادر على الركوب ايضا. ولذلك قال جابر ليس براكب بغل ولا بير ذو وكان عليه الصلاة والسلام داخل المدينة كثيرا ما يركب الحمار. كثيرا ما يركب الحمار. البغال - [00:41:04](#) عادة تركب في مواكب الابهة. والعظمة كما يقال. لكنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحفل بشيء من ماذا؟ بشيء من ذلك الحديث الذي يليه هو حديث يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه. ومر معنا آآ في حديث سابق صفحة - [00:41:24](#) اظن نعم اه مر معنا والله نسيت قبل في الدرس الماضي هل يوسف صحابي او ليس بصحابي وقلنا ان البخاري و ايده ابن حجر رجحوا صحبته رضي الله عنه. وهو ابن الصحابي - [00:41:44](#)

عبد الله بن سلام احد اعيان اليهود الذين اسلموا ولكن في الجملة يعني حتى من يصحح صحبته فانه يعده في صغار الذين الذين الذين آآ يثبتون لهم نعم صحبة ورؤية وابو حاتم - [00:42:04](#) قال له رؤية وليست له صحبة. هذا النوع تنتهبون له في علوم الحديث. الذين يقولون ان فيهم يحدثون له رؤيا وليست له صحبة. يجعلون روايات من جسم مراسيل كبار التابعين. ولهذا يقال في الالغاز الحديثية مرسل صحابي ولا يصح - [00:42:24](#) ولا يقبل. هو الصحابي الذي ثبتت رؤيته ولم تثبت ايش؟ صحبته ثبتت رؤيته ولم تثبت صحبته. فان اثبتت صحبته خلاص انتهى الموضوع. فيكون من جنس المراسيل المقبولة. فالراجع هنا ان عبد الله بن يوسف - [00:42:44](#)

ثبتت صحبته. لكن السؤال هنا هل عبد الله هنا يوسف يحكي يحكي هذا عن نفسه ويتذكره؟ ام ان اباه حدثه بذلك؟ لانه يقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني - [00:43:04](#)



في حجره ومسح على رأسي. المسح على الرأس غالبا يكون لمن؟ للصغار. لكن اقول الحديث محتمل ابو سنتين او ثلاث او سنتين

يمكن ان يؤتى به ويوضع على الحجر ويمسح لكن قرينة سماني يوسف - [00:43:24](#)

تدل على انه ايش؟ كان صغيرا. فالجمله الاولى ترجح ان هذا حكاه يوسف عن ابيه. رضي الله عنهم لان بعضهم بعض الشراح اورد هذا

الاحتمال. لكن لما قال سماني تشعر بان الموقف هذا كان - [00:43:44](#)

ويوسف صغير جدا. لا يتذكر ولا يعي فيكون الذي حدثه بهذا من؟ ابوه. ويحتمل. ليس قطعاً. انا اقول يحتمل ان يكون يوسف حدث

بهذا على انه سمى ولا يزم بالضرورة ان تكون التسمية والوضع في الحجر - [00:44:04](#)

والمسح على الرأس كلها في وقت واحد. واضح؟ يعني قد يكون عبد الله بن سلام جاء يبشر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا

رسول الله رزقت بولد. فقال سمه يوسف - [00:44:24](#)

ثم بعد مدة جاء به من؟ ابوه وجعله في حجر النبي عليه الصلاة والسلام مسح على رأسه. فهذا سبب كون الامر محتملا لكن التحديث

عن الاب لعله اقرب. والله تعالى اعلم. ووجه الدلالة من الحديث على ما اورده المصنف رحمه الله هو تلاففه عليه الصلاة والسلام -

[00:44:34](#)

مع الصغار والاطفال وتعرفون حديث الاقرع بن حابس التميمي لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل صبيهم قال تقبلون صبيانكم؟

والله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم اعوذ بالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك - [00:44:54](#)

ان نزع الله من قلبك الرحمة. من لا يرحم لا يرحم. وانا والله اتعجب عشرة من الولد يعني تسع سنين ما في اي قلة نعوذ بالله من

غلظ القلب. يعني بعض الناس اعرف من الالباء من لا يستطيع ان يقبل في الشهر الاول والثاني لا يتحمل مسكة الصغير - [00:45:14](#)

لكن تسع سنين يعني الولد يعني ربما يخط شاربه وابوه لم يقبله. يقول عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. مع ان هذا يعني ليس

بالضرورة ان يكون الابن وصل الى عشر سنين لا يكون عنده اربع زوجات او خمس زين ويبلغ الطفل الى اربع ثلاث سنوات وعنده من

كل واحدة ثلاث - [00:45:34](#)

خلاص هذولا عشرة لكن يعني معناته يعني برضو هذي قسوة وغلظة لا تقبل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال املك يعني هل

املك انا ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ من لا يرحم لا يرحم. ثم ذكر بعده حديث انس رضي الله عنه لعنا - [00:45:54](#)

ان شاء الله اه ننهي حديث الباب قبل الاذان. اه سبق الكلام عن هذا الحديث في رقم ثلاث مئة واثنين وثلاثين وان اه علتة يزيد

الرقاشي وقلنا ان اصل الحديث في البخاري من دون آآ وصف الرجل بالثرث ولا من دون ايضا اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة.

الحديث الذي بعده - [00:46:14](#)

وحديث انس رضي الله عنه اخرجه آآ البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم. وقد سبق ايضا شرح هذا الحديث آآ وهو رقم مئة

وستة وستين صفحة مئة وثمانية عشر في النسخة اللي معكم. والشاهد من هذا الحديث ما هو؟ انه عليه الصلاة والسلام - [00:46:34](#)

قبل دعوة الخياط قبل دعوة الخياط. ولم يأنف ويقول انا رسول الله اجيب دعوة خياط. يعني مهنة عادية وبسيطة فقبل دعوته عليه

الصلاة والسلام هذي واحدة والثانية انه لم يقرب له طعاما فخما بل قرب له تريدا - [00:46:54](#)

اه عليه دبا وهي القرع. الى اخر الحديث. هذا هو اه وجه الشاهد من الحديث. اخر احاديث الباب اه وهو حديث اه عمرة عن عائشة.

هذا الحديث اه اخرجه المصنف رحمه الله - [00:47:14](#)

آآ في الشمائل ولم يوافقه احد من اصحاب الكتب الستة بهذا السياق لكن اصل الحديث اصله في البخاري. من حديث الاسود قال

سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته - [00:47:34](#)

قالت كان يكون في مهنة اهله. في مهنة اهله. يعني في خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. بوب عليه البخاري بقوله

باب كيف يكون الرجل في اهله؟ فيكون الحديث هذا - [00:47:54](#)

تفسيرا حديث الباب تفسيرا لما اجمل في رواية ماذا؟ في رواية البخاري. ماذا قالت رضي الله عنها؟ ماذا كان قالت كان بشرا من بشر

يفلي ثوبه الفلي هو التفتيش في الثوب لا يكون فيه ايش؟ شيء خاصة تعرفون العمامة اذا كورت قد يقع فيها اشياء - [00:48:14](#)

إذا اتسخ قد يعلق بها أشياء. ويحلب شاته ويخدم ويخدم نفسه. وقد بوب عليه البخاري أيضا تبويبة الآخر فقال باب من كان في حاجة أهله فاقبضت الصلاة فخرج. إذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام - [00:48:34](#)

أنه كان يقوم ببعض المهام التي تقوم بها المرأة عادة. مما له صلة به. وليس المعنى كما نبه على ذلك بعض الشراح ليس المعنى أنه صلى الله عليه وسلم يقوم بخدمة المرأة في الشيء الذي تختص به. ليس المعنى أنه يكون في - [00:48:54](#)  
في مهنة أهله أن يخدموا فيما يخصهم. مثل أنه لو احتاجت إلى الغسل بعد الحيض هي التي تغتسل وتنظف نفسها. لكن في أشياء من خدمة البيت مشتركة حلب الشاة تنظيف البيت ترقيع الثوب خسف النعل هذي يمكن أن تقوم بها المرأة ويمكن أن يقوم بها الرجل. فلم يكن بابي هو - [00:49:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يستنكف أن يقوم بهذه الأشياء مع عظيم مكانته وجلالة آماكنه وشريف وقته صلى الله عليه وسلم. وأنا أقول للأخوة الأزواج جربوا جربوا أن تعاونوا زوجاتكم ولو مرة في الشهر - [00:49:34](#)  
في بعض أعمالكم هذا أن تيسر لأن البيوت ليست صواب. بعض الناس أحياناً يكون في بيت هو أكثر من أخ المطبخ فيه أكثر من زوجة لكن اتكلم عن المستقلين في بيوتهم جرب يا أخي أن تخدم بيتك مرة من المرات ولو مرة في الشهر. انظر كيف - [00:49:54](#)  
يقول لهذا من الأثر في نفس الزوجة. تقول اليوم ترى أنا اللي أبكنس إيش؟ الصالة مثلاً. ها؟ أو أنا اليوم اللي أبا أسوي الشاهي أنا اللي بسوي القهوة. أنا اللي بغسل المواعين. جرب هذا أول مرة في الشهر. انظر كيف سيكون أثره على نفس أهلك وعلى - [00:50:14](#)  
أهل بيتك هذا الحديث قلت أصله في البخاري وليس في سند الترمذي إلا معاوية بن صالح فهو صدوق آ لا بأس به. ولهذا قال للذهبي رحمه الله بناء على كون الحديث أصله في البخاري. وبناء - [00:50:34](#)

على قول الحديث هنا من رواية معاوية بن صالح قال هذا حديث صالح الأسناد. وقد صححه ابن حبان. وبالمناسبة وللفادة ونختم بها ابن حبان رحمه الله قد يطلق التحسين التصحيح كثيراً في صحيحه ويقصد به ماذا؟ مطلق القبول قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً. فليس المعنى - [00:50:54](#)

حينما يورده في صحيحه أنه على شرط ماذا؟ على شرط الصحة بل قد يورد آ كثيراً من أحاديث الذين هم في رتبة الصدوق هذا ما تيسر ذكره وإن شاء الله بعد صلاة المغرب نكمل بقية حديث الباب إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:51:14](#)

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. نكمل إن شاء الله بعد الصلاة - [00:51:34](#)